محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
تقدم خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim
Samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis



الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجرة الاعلانات
صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

(EL-HADIRA)

✽ جريدة أسبوعية سياسية ادبية ✽

اعلان مهم

لا يخفى على حضرة المشتركين بالحاضرة التونسية وجهات المملكة ان اجل دفع معلوم الاشتراك في الجريدة قد حل على غالبهم في شهر قعدة من عام ١٣١٢ الفارط وقد تمهلنا في طلب اداء القيمة الى هذه الاوقات رفقا بحضراتهم تمهلا اعتدنا عليه حتى يتجز اداء البقايا المتاخرة من الاشتراكات ويحل اجل اشتراكهم في تلك الاثناء حتى يجري الخلاص على وتيرة واحدة ولما انقضت على ذلك الميقات تسعة اشهر كافية في الامهال وكانت الاعانة المادية قوام جميع الاعمال فنحن نعلم حضرة عموم المشتركين باننا قدمنا لهم على طريق البوسطة او نواب ادارة الجريدة تواصل الاشتراكات عن السنة الجارية ونرجو من همتهم ان يقوموا بواجب الذمة فيدفعوا قيمتها بدون امهال ويكفون بحسن اقبالهم مؤونة اعادة المطلب في الاستقبال

اما حضرات المشتركين بقطر الجزائر فقد ارسلنا لحضراتهم تواصل اشتراكهم على طريق البوسطة موفى شهر سبتمبر الجاري والمومل منهم ان يتلقوها بما عهدناه بهم من حسن القبول ولجميعهم مزيد الشكر سلفا

دحض افتراء

اذا كان فضل الجرائد بين الامم ونفعها للشعوب منحصرا فيما تبرزه لقراءها من النصح والارشاد وتحري الاخبار الصحيحة فلا بد من الاعتراف مع الاسف بان روح هذه الفضيلة لم تدخل في جثمان البعض من الصحف العربية . انظر الى تلك الصحف تجد القليل منها راسخ المبادي ثابتة الوطنية وما سواها تجري مع الاهواء السياسية والمنافع الذاتية هذه تغلو في تمجيد احدى الدول الاجنبية والاخرى تبالغ في تحقيرها والبعض يدبره بشان الدولة العلية العثمانية ويطنب في محاسنها عما الطرف عما في ادارتها من النقص والبعض الاخر مندفع في تيار الانتقاد والتنديد واخفاء الحسن واظهار القبيح وليس في هذين الصنفين من يجادل بالتي هي احسن اذا راى في نظامات دولته نقصا اشار الى وسائل رفعه او توارت له مصلحة للامة ابرزها في قالب النصح الخالص

نعم - كل هذا الخبط موجود اسوء الخط في بعض الجرائد العربية ولكن لم نر فيها حتى الان مثل ما قراناه في جريدة (السلام) المطبوعة بالاسكندرية تحت عنوان « الدولة العلية في تونس » وما كان يخطر بالبال ان هذه الصحيفة تعبث بالحقيقة وترتكب من معرة الغش والتضليل ما جعلنا على يقين من انها تهزا بقراءها تحسبهم جميعا بسطاء مغفلين او غمرا في دياجي الجهل سابحين

وما كان اغنانا عن فتح هذا الباب وخوض هذا العباب لولا ما نخشاه من سريان هذا الغش الى بعض الطبقات الساذجة من الامة التونسية وما ينتج عنه من الضرر لهم ولبلادهم ماديا وادبيا ولذلك لزم دحض ما جاء في مقالة « السلام » من التمويه والاوهام فنقول

جاء في تلك الجريدة ما مضمونه

اولا - يسرها ان تسبق سائر الجرائد الى خبر قرب انجلاء الفرنسويين عن تونس كما سبقتها الى ذكر خضوع امير (واداي) من بلاد السودان للدولة العلية ومبايعته لجلالة السلطان

ثانيا - انها تحب الجلاء عن مصر اولا ثم عن تونس ثانيا غير ان هذا يسبق ذلك للفرق بين الاحتلالين حيث كان الاول للوقاية يزول من نفسه بعد ان تتمكن قدم الانكليز من السودان المصري الذي هو مطمح انظارهم

ثالثا - ان فرنسا التي كانت تخضع الاعناق لصولتها وقوتها زلت بها القدم اذ اهاجت ظغائن الشعب الانكليزي باهاجة جرائدها العدوانية وانذرها (شمبرلان) بسوء العقبى واصبحت بغلطتها السياسية في مقام خطر لا تقدر على حفظه بل على حفظ نفسها فيه

رابعا - ان جلالة السلطان راى ان المعاهدة التي عقدت بين الانكليز والفرنسيس (بعد حادثة فاشودة) دخلت بمقتضاها املاك واراض للدولة العلية ضمن نفوذ فرنسا فبادر بتسليح طرابلس الغرب وعزم على مد نفوذه وسلطانه في الانحاء التي طمعت فيها فرنسا وساعده على ذلك صديقه امبراطور المانيا

خامسا - انه لما كبرت سطوة الدولة في تلك الانحاء وذاع خبر ورود الجنود الشاهانية وتسليح الاهالي الطرابلسيين وتدريبهم على النظام ورمي الرصاص تاقت نفوس التونسيين الى ذلك وتالفت في الحال جمعية من اكبر وجهاء تلك البلاد (كذا) فقدمت عريضة لجلالة السلطان تستاذنه في ان يسمح لها (كذا) ان تثير ظغائن التونسيين وتقوم زعيمة لهم بثورة عامة تغسل برشاش المدافع (! !) نفوذ الفرنسويين وحمايتهم (ياسلام ! ياسلام !) وكبر هذا الامر لدى جلالة السلطان فماطلهم حتى زلت رجل فرنسا في ميدان السياسة فعندها عزم على احتلال تونس بالجنود العثمانية حيث لا حق لفرنسا ان تظل حامية لها وهي ملك الدولة ومن ملحقاتها

سادسا - وهو تمام الخرافة ان الدولة استحصلت على وعد شرف بعدم تعرض الدولة البريطانية والالمانية اذا هي شرعت في تنفيذ هذه الغاية التي شرع في وسائلها بالاستعدادات في الاستانة وفي افريقيا الشمالية بحيث لا يمر عامان من هذا التاريخ (كذا) حتى يصبح نصف افريقيا الشمالي الشرقي ارضا عثمانية ومن جملتها البلاد التونسية الا اذا اعترض في سبيل ذلك عقبات (ما احسن هذا الاستدراك بعد ذلك التهويل !) فانه يطول الزمن (الى متى !) ولكن لا تنثني العزيمة

هذا خلاصة ماجاء في تلك المقالة الفريدة في بابها وهي كلها عبارة عن مضحكات لا ينبغي ان تعار شيئا من الاعتبار لكنها مضحكات سياسية لو راجت بين السذج لاضرت بالتونسيين بدون ان تجلب نفعا للعثمانيين فلزم دحضها بالحقائق الاتية

الحقيقة الاولى - لا ندري ان كانت ادارة جريدة « السلام » فرعا من ديوان الخارجية بالاستانة او من دواير المابين حتى يوحى اليها قبل غيرها بخبر مبايعة (واداي) لجلالة السلطان - ولا ندري ان كانت العساكر العثمانية احتلت حقيقة تلك المقاطعة السودانية وغاية ما بلغنا هو ان حامية فزان تقدمت في الصحراء الشرقية الى مسافة تسعمائة كيلومتر جنوبي اخر مركز محتل بالعساكر العثمانية اعني الى نصف المسافة الموصلة الى السودان وهو حق لا ينازع فيه الدولة منازع حيث كانت تلك البلاد وراء طرابلس الغرب وهي ولاية عثمانية حسبما اقتضته معاهدة برلين الواقعة في سنة ١٣٠٢ المتعلقة باقتسام القارة الافريقية . كما لا يصدها احد من احتلال البلاد الواقعة وراء ولاية بنغازي كواحات (سبتي) و (الكفرة) وغيرها لو كان في الدولة بقية من عزتها القديمة واهتمام بالمصالح العمومية

ولكنا نجزم حتما بان جريدة « السلام » سبقت جميع جرائد الارض في الفرية التي ابرزتها تحت عنوان (الدولة العلية في تونس) وليس لها في ذلك مزية ولا فضل

الحقيقة الثانية - ان ما جاء في الفرق بين الاحتلالين من باب السفسطة سوى ان البلاد

المصرية لم تزل تنتمي سياسيا الى الدولة العثمانية بمقتضى المعاهدات الدولية التي لا يمكن للانكليز المجاهرة بخرقها ولا نخال صاحب « السلام » ساذجا بسيطا حتى يعتقد ما خطه قلمه من قرب انجلاء الانكليز عن مصر متى تم لهم فتح السودان . فالانكليز احتلوا مصر بداعي الاصلاح ولن يبارحوها الّا اذا اتحدت الدول والزمتهم بالانجلاء وليس في جو السياسة ما يدل على قرب ذلك الاتحاد ولا هذا الالزام . والحقيقة ايضا ان الفرق بين الاحتلالين هو ان احتلال الانكليز لمصر لم تعترف به الدول رسميا بخلاف الاحتلال التونسي فقد وافقت عليه جميع الدول الّا الدولة العثمانية

الحقيقة الثالثة ان فرنسا لم تزل بها القدم ولم تنحط عن منزلتها المعتبرة بين الدول وهي لا تخشى شيئا من السطوة الانكليزية لان انكلترا ان كانت اقوى من فرنسا بحرا فلفرنسا من القوة البرية خمسة اضعاف ما لانكلترا وما كل الحروب تقع بحرا والانكليز عجزوا برا عن مصادمة عساكر الترانسفال القليلة فكيف يخطر ببالهم مصادمة دولة معدودة في الصف الاول من الدول العسكرية ولا اعتبار باللهجة الجرائد الفرنسوية ضد الانكليز سيما وان هولاء يعلمون حرية الجرائد والصحف الانكليزية نفسها طالما سلقت فرنسا وغيرها بالسنة حداد كما لا عبرة بشقشقة المستر شمبرلن وتهديداته فقد عدتها جرائد فرنسا وجرائد العالم اجمع من قبيل الهذيان والتهور والشقشقة الفارغة فهي من باب قولهم (اسمع جعجعة ولا ارى طحنا) وهي خلة في كثير من رجال السياسة الانكليز لا يوازي ثرثرتهم في النوادي الّا احجامهم عند العمل وبهذا تعلم ان لا خطر على السلام بين الدولتين ولو كرهت جريدة « السلام » نقول هذا لا دفاعا عن فرنسا اذ هي في غنى عن دفاعنا ولكن اصداعا بالحق ودحضا للاوهام

الحقيقة الرابعة ـ ان البلاد السودانية التي دخلت في دائرة نفوذ فرنسا بمقتضى معاهدة العام الفارط مع الانكليز واقعة وراء طرابلس الغرب وبدونها لا يبقى لهذه الولاية ما لها اليوم من الاهمية التجارية فكان من الحزم ان تحتلها عساكر الدولة العثمانية بمجرد امضاء المعاهدة البرلينية المشار اليها

اما اليوم فيظهر ان قد سبق السيف العذل الّا اذا عدلت فرنسا عن تلك النواحي ولم نقبل من الانكليز ما لا يملكون فاذ ذاك ينبغي المبادرة الى احتلال تلك الارض بالجنود العثمانية قبل ان تفتحها انكلترا بدماء المصريين واموالهم ثم تدعي حق الشركة مثلما وقع اخيرا بالنوبة والكردفان ـ اما تسليح طرابلس الغرب وصداقة المانيا فسيأتي الكلام عليهما

اما من التجهيزات فاننا لم نسمع بتجهيزات فوق العادة بولاية طرابلس الغرب وغاية الامر ان الدولة العثمانية كانت لها قوة عتيدة بجزيرة كريت الغربية عن الولاية فكانت تعد لها ردءا تستمد منه القوة الكافية للدفاع عن طرابلس عند اللزوم فلما خرجت كريت من سلطة الدولة في العام الماضي وكانت الولاية منقطعة عن بقية البلاد العثمانية مع انعدام القوة البحرية الكافية لانجادها عند الحاجة لزمها بالطبع ان تعزز ما بها من الحامية وان تجتهد فيما شرعت فيه منذ اعوام ماطرسة من تدريب الاهالي على حمل السلاح كما فعلت بالكردستان وفي بادية الشام وليس لاحد ان يعارض الدولة في اتخاذ ما تراه من الوسائل الدفاعية في بلادها سيما بعد ما كثر القيل والقال في مطامع ايطاليا وما لها من المقاصد نحو الولاية الطرابلسية وليس لتلك الاحتياطات الدفاعية ادنى علاقة بمسالة السودان فضلا عن خرافة المسالة التونسية

الحقيقة الخامسة . ان سطوة الدولة بافريقيا لم تتجاوز موكزها الّا ما كان من تقدمها في الصحراء وان التونسيين كسائر المسلمين يسرهم تقدم دولة اسلامية لكنهم لم يعيروا ادنى اهمية سياسية للاحتياطات العسكرية بطرابلس اذ هم على علم من اسبابها . اما دعوى تالف الجمعية من اعيان التونسيين وما بعدها فمن الهذيان البارد والافتراء المحض اذ لا وجود لهذه الجمعية الّا في مخيلة جريدة (السلام) ولا ندري من هم (اعيان) التونسيين الذين قدموا عريضة لجلالة السلطان وليس من التونسيين من بارح بلاده سوى افرادا قليلين هاجروا للحرمين تزهدا في الدنيا واخرين يعدون على الاصابع نزلوا بالاستانة بعضهم صبيان للتعليم في المدارس والبعض حطوا رحالهم هناك قصد الانخراط في سلك الدروس السياسية التي توهموا ان سوقها نافق بالعاصمة العثمانية . اما من عدّهم من سواد التونسيين فمقبلون على اشغالهم عالمون بمنزلتهم ازاء الدولة الحامية خاضعون لاميرهم الذي له الحق في تدبير مصالحهم فهم لا يشتغلون بالسياسة فضلا عن ان يفتكروا في احداث حركة تعود على بلادهم بالدمار وعلى ذواتهم ومصالحهم بالاندثار فافتراء جريدة (السلام) عليهم يعد من اكبر الجرائم واعظم الجنايات التي ياتيها مسلم نحو امة اسلامية

سادسا ان جلالة السلطان الحالي اعترف له العدو والصديق بانه من دهاة السياسيين في هذا العصر وهو بلا ريب ادرى باحوال دولته من جريدة (السلام) فجلالته اعلم الناس بما خرج من السلطنة من املاكها الحقيقية لا بقوة السلاح فقط بل بمجرد التلاعب السياسي فالنمسا تبوات بوسنه وهرسك (موقتا) ولا يظهر ان هذا التبوا سينتهي عن قريب ـ والبلغار احتلت ولاية الروميلي الشرقية فخرقت بذلك سياج المعاهدة البرلينية ولم يستطع في خروج تلك الولاية منزان . وانكلترا احتلت جزيرة قبرص ثم تبوات مصر بداعي اعادة السلطة الخديوية او دعوى الاصلاح ولكنها تصرفت فيها تصرف المالك ففصلت منها السودان لتجد وسيلة في تاخير الانجلاء ثم لتبتلعه عند سنوح الفرصة كما وقع اخيرا تحت ستار الشركة مع الحكومة المصرية (وما اشبهها بشركة الشاة والاسد) كل هذا وقع في بلاد لا خلاف في تبعيتها للدولة العلية ومع ذلك لم يتحرك للدول متحرك بل انها اكرهت الباب العالي اخيرا على سحب جنودها من جزيرة كريت بعد ان الزمتها باعادة (تساليا) الى اليونان بالرغم عن انتصارات جنودها الباسلة في ميادين القتال ولم نر من المانيا ادنى معاضدة جدية للدولة العلية للمحافظة على حقوقها الشرعية . وما ذلك الّا ان الالمان انما يظاهرون بالتودد للدولة العثمانية لمجرد مصالحهم المادية فمعاملهم سوق عظيم لادوات الجيش السلطاني والممالك المحروسة مرسح كبير لمشروعاتهم الصناعية والتجارية ولكنهم لا يجودون بدم عسكري واحد من عساكرهم في مصلحة الدولة العلية . ولو كانت المانيا خالصة المودة للحضرة السلطانية لاعانته قبل كل شي على تحرير البلاد المصرية التي هي من السلطنة بمنزلة القلب من الجسد وفيها ستة ملايين من المسلمين ولعارضت في وضع اليد الانكليزية على السودان المصري العثماني وفيه اثني عشر مليونا من المسلمين . اما معاضدة انكلترا فحق السذج البسطاء يعرفون قيمتها كما يعلمون معنى التودد الانكليزي للدولة العثمانية

كل هذا لا يعزب عن جلالة السلطان الحالي وبه يتبين وجه استحالة ما زعمته جريدة « السلام » من الجهة السياسية . اما من قواها العسكرية فلا احد يجهل ان للدولة قوة برية عتيدة قادرة على الدفاع ضد اي دولة من الدول العظام لكن قوتها البحرية صارت منذ عشرين عاما في اقصى درجات الانحطاط . والاساطيل التي لم تجسر على مهاجمة الاجفان اليونانية الحقيرة في بحر الارخبيل كيف يمكنها ان تصادم قوى دولة هي ثانية الدول البحرية . والحقيقة ان اساطيل الدولة العلية لا تقدر على حفظ سواحلها فضلا عن مهاجمة غيرها ولولا ضعف الدولة بحريا لما امكن لليونان ان ينزلوا عساكرهم قبل الحرب بجزيرة كريد بل لو كان للدولة اسطول مقتدر لما حدثت مسالة كريدية ولا حرب يونانية . هذا ما ينبغي ان تكرره الجرائد العثمانية نصحا لدولتها عسى ان تتلافى الامر لا ان تقتصر على المدح والاطراء وغض الطرف عن محل الضعف من نظامات الدولة بما يعد خيانة لا خدمة للامة والملة

بقي لنا النظر في السبب الداعي لجريدة « السلام » لابراز فريتها التي عقدنا لدحضها هذا الفصل ولا نرى لذلك الّا وجهين فاما ان تكون هذه الجريدة معتمدة على سذاجة الكثير من قراءها فنسجت على منوال بعض الصحف الافرنجية الساقطة فيما يسميه الافرنج (القاء بطة في الهواء) وبعبارة اخرى تتعمد الافتراء في نشر خبر تهتز له النفوس رجاء رواج الجريدة وربح دريهمات معدودات ولا يخفى ما في ذلك من التجارة الخاسرة واما ان يكون في المسالة دسيسة انكليزية يقصد بها احداث صعوبات للحكومة الفرنسوية عسى ان تتحول الافكار عن انهزامات الانكليز بالترانسفال والانكليز لا يبالون بالوسائل للحصول على مرامهم فجعلوا تونس ضحية لاغراضهم من باب قولهم (بجبهة الغير يفدى حافر الفرس) فان كان كذلك فقد خاب سعيهم وطاش سهمهم لان التونسيين اعلم الناس بحالتهم ولا يروق لهم تقديم جباههم فدية لحوافر الانكليز التي ارتطمت في افريقيا الجنوبية

هذا ما لزم تحريره دحضا لما نشرته جريدة « السلام » ولا تعجب ايها القاري اللبيب من اصداعي بالحق في مسالة لها مساس باعظم دولة اسلامية فاني اقول ما قال احد تلامذة الفيلسوف افلاطون (اني احب افلاطون ولكن الحق احب الي منه)

الامضاء خادم الحقيقة

حوادث خارجية

اخبار الاستانة

جاء في رسالة برقية من الاستانة الى الجرائد الفرنسوية ان سفير دولة انكلترا قد حظي بشرف المثول بين يدي الحضرة السلطانية الفخيمة وذاكرها في شان صدور الاذن من جلالتها باخذ عدة الوط من العساكر المصرية لانجاد العساكر الانكليزية في حرب الترانسفال الّا اوري واشعر المكاتب بان في ضمن تلك المذاكرة اتفق مع الانكليز يعود بتعويضات على الجانبين

ورد في خبر من فينا بتاريخ ٢٩ دسمبر المنصرم من رسالة من الاستانة انه تحقق ان الحضرة السلطانية اصدرت ارادتها السنية باعداد تجهيزات مهولة في ساحل خليج العجم حيث ثبت الخيف من مطامع الروسية ومن اجل ذلك وصلت مدرعتان اخريتان الى هذا الخليج

الفرس

جاء في خبر من ميلانو بتاريخ ٢٩ دسمبر المنصرم ان ايطاليا اصبحت تسعى لدى دولة ايران في الدخول بالمشاركة مع الشركة العمومية التي حصلت على امتياز مد خطوط حديدية على نفقة دولة الفرس واستغلالها وتمتد احدى هذه السكك من انزلي من ثغور بحر الخزر الى طهران والثانية من طهران عاصمة المملكة الى قرمانشاه على التخوم العثمانية والثالثة من طهران الى شيراز التي على التخوم العثمانية ايضا وقد شكلت هذه الشركة بهمة الحكومة الفارسية

الافغان

ورد في رسالة برقية من مكاتب التيمس بفينا في ٢٨ دسمبر المنصرم عن مصدر وثيق ان الروسية بصدد حشد جند جرار على تخوم الافغان وانه ليس الغرض من هذا الزحف القيام بادنى استظهار بهذه الجهة بل الاستعداد لمواجهة كل حادث يطرا وربما راق لديها ان تمنع دولة انكلترا بهذه الوسيلة من اخذ العساكر من حاميات الهند وارسال عدة نجدات الى افريقيا الجنوبية

مقتل التعايشي

لا نزال نسمع عن مقتل التعايشي امورا جديدة تدل على ان معركة ام دريكات لم تكن الّا مذبحة لا حربا بين قوم وآخرين فقد نقل الرواة عن السير ونجت باشا انه حادث يونس الدكيم الذي كان اميرا لـ نقلة قبل ان تفيض روحه فعلم منه ان التعايشي لما راى قومه لا يتحملون نار جنود مصر وقد كادوا يولون الفرار التفت الى الامراء منهم وخاطبهم قائلا « عزمت ان اموت في هذا المكان ولا اهرب فاسالكم البقاء معي لنموت جنبا الى جنب » ثم افترش جبته واضطجع في مكانه يحوطه امراءه جميعا وحرسه الخصوصي فافنتهم النار واحدا بعد آخر ولقى منيته وهو في مكانه لم يطلق بندقية ولا جرد حساما

ولا ريب ادبيا ان تاثر ونجت باشا من مشهد هذا الممات العجيب حمله على ان يامر في اليوم التالي بدفن التعايشي واكابر امرائه بجوار ذلك المكان في بقعة يجاورها الماء والشجر وتبعد ٤٠ ميلا عن جزيرة آبار بعد ان كان اللورد كتشنر بالغ في السنة الماضية من بقاء قبر المهدي حتى افضى به الحال الى نسفه وتذرية رفاته في النيل

ومما لا شبهة فيه ان مشهد فناء المهدوية بمثل هذا الختام يفوق خيالات الشعراء فجدير بهم ان ينظموه قصائد تتضمن اسمى معاني الشجاعة والشعر معا في هذا العصر

(المويد)

حوادث داخلية

الاحتفال براس السنة الافرنجية

ليلة امس التاريخ ودعنا سنة ١٨٩٩ المسيحية وداعا كان في مقام الحياة دليلا على ان الايام سدوم لا تدوم وفيها كان مدخل السنة الجديدة سنة ١٩٠٠ افتتاح القرن الجديد وقد احتفلت الطوائف المسيحية احتفالا شاركهم فيه سكان المملكة التونسية خصوصا اعيان الطبقات الاهلية من ذوي الحيثيات والمظاهر الرسمية

وصبيحة امس التاريخ فتحت قاعة سفارة دولة فرنسا الفخيمة لقبول الوافدين على جناب عمدة الجمهورية وجناب الوزير المقيم العام لتقديم مراسم التبريك والاحترام بمناسبة حلول هذه السنة المقبلة فجرى ذلك حسب العادة المالوفة في مثل هذه المناسبات على الترتيب الاتي

لما كانت الساعة الثامنة والدقيقة ١٥ تلقى جناب الوزير المقيم العام واجبات التهاني والاحترام من متوظفي السفارة ومتوظفي المرافقة المدنية بالحاضرة التونسية وفي الساعة نفسها ونصف اقبل على جنابه حضرة رفيع الشان عين الاعيان ولي العهد الامير سيدي محمد باي يكتنفه رجال معيته كوكبة من رجال الحرس الملوكي اصالة عن ذاته الكريمة ونيابة عن حضرة والده الفخيمة ثم بعد ذلك بخمس دقائق اقبل جناب الولي الوزير الاكبر وجناب وزير القلم وبعد ذلك اقبل جناب الجنرال قائد عموم جيش الاحتلال مصحوبا بضباط اركان حربه وفي الساعة التاسعة الّا ربع تقدم لاداء واجبات التهاني نخبة من التجار اعضاء جرة التجارة فنواب الاصناف اعضاء الدائرة الانتخابية الثالثة فنواب نقابة الكروم ولما كانت الساعة ٩ وخمس دقائق تقدم لاداء تلك المراسم جناب رئيس المحكمة الابتداعية الفرنسوية بالحاضرة التونسية واعضاءها وفي الساعة التاسعة وعشر دقائق تليهم جناب وكيل العدلية المدعي العمومي ومتوظفو ادارته واعوان المحاكم

وبعد ذلك بخمس دقائق تقدم جناب رئيس المجلس المختلط واعضاء فقضاة المحاكم الصلحية فباش محامي والمحامون فالمهيمن والافوكاتية وفي الساعة التاسعة ونصف اقبل جناب الجنرال الحاكم العسكري كماندار الحامية التونسية وضباطها فجناب الجنرال حاكم الخيالة فرئيس التبياضة العسكرية الفرنسوية ومحاسبها وفي الساعة العاشرة الّا ربع اقبل جناب مدير العلوم والمعارف ومتوظفو ادارته وادارات المكاتب وفي الساعة و٥٠ دقيقة تقدم جناب كاتب الدولة العام ومتوظفو الادارة العامة والموسقان الفرنسوي المدني فجناب مدير المال ومتوظفو المالية فجناب مدير الاشغال العامة واعيان متوظفو ادارته فجناب مدير الفلاحة والتجارة ومن لنظره من المامورين فجناب مدير البوسطة والتلغراف ومتوظفو الادارة فجناب مدير الاثار القديمة والفنون المستظرفة وماموريها فجناب رئيس المجلس البلدي وكاهيتاه واعضاء المجلس بالحاضرة وحلق الوادي ورادس وحمام الانف فرئيس نقابة نزلاء منوبة واعضاءها فرؤساء مصالح النقل والاشغال العامة والبنوك فاعيان سكان الحاضرة من ارباب التجارة والصنائع فادارة الاوقاف فمجلس ادارة الجمعية الخلدونية فاعيان نزلاء الجزائريين وبني مزاب فجماعة من اعيان اليهود وفي الساعة ١١ واربعين دقيقة انفض الموكب وكان جميع الوافدين بملابسهم الرسمية يقدمون لجناب الوزير المقيم العام مراسم التهنئة والاحترام وجنابه يقابل تهانيهم بما جبل عليه من دماثة الاخلاق وكرم الطباع

وبعد زوال اليوم بساعتين قصد جناب الوزير المقيم العام مقر جناب قائد جيش الاحتلال بسراية حسين مصحوبا بماموره العسكري لترجيع الزيارة

يوم الثلاثاء الفارط وصل لهذا الطرف جناب مسيو موجو وزير البوسطة والتلغراف مصحوبا بكاتب سره وبعض اصدقاءه قاصدا مدينة صفاقس لتفقد هنشير له بذلك العمل فيقيم بالمكان اياما ثم يعود لعاصمة باريز

يوم الاربعاء الفارط وصل لهذا الطرف جناب الجنرال مارمي الحاكم العسكري الذي تعين حاكما عسكريا لقلعة بنزرت

قلدت الحضرة العلية دام علاها جناب الجنرال دولايقاسيار قايد جيش الاحتلال وزير الحرب بالمملكة التونسية الصنف الاكبر وطرازه من نيشان الافتخار كما قلدت الصنف الاول كلا من جناب الجنرال بازان هيتر كماندان الحامية التونسية وجناب الجنرال مارمي كماندان حامية قلعة بنزرت فرجعوا قريري العين مما لاقوه من جميل الالتفات

استعرض جناب الجنرال دولايقاسيار وزير الحرب عساكر الحرس الملوكي بباردو فابتهج من حسن ما شاهده من كمال انتظامهم وتمام تدريبهم على الحركات العسكرية وهنى بذلك كلا من جناب الكلونيل اوروسو والقبطان مانون المكلفين بادارة امورهم

ادرجت الصحيفة الرسمية امرا عليا في اخذ ما يلزم من الاراضي والاملاك التي على الحافة لتوسيع طريق تونس الى اريانة وبذلك صح ان يقال ان تحقيق مشروع مد خط الترامواي على هذه السكة قد تقدم شوطا عظيما الى البروز من حيز القوة الى الفعل

عقدت مشيخة الرسوم المتقنة والفنون المستظرفة جلسة في ٢١ من دسمبر المنصرم قررت فيها تعيين البارع الوجيه المسيو كوكلار مدير الاثار القديمة والمتاحف بالمملكة عضوا من اعضاءها المنتخبين وكيلا عنها بالديار التونسية وهي عناية بالاعتبار حرية اطبقت الانظار ما لهذا العالم بفن الانطيكات ومستطرفات الاثار من جميل الاعتبار خصوصا اذا نظرنا الى ان مثل هذا الانتخاب لا يناله طالب الّا بعد ان يقضي جل عمره في الاتيان بحميد الخصال في هذا المجال واذلك كان ترقي مسيو كوكلار على غضاضة سنه نادر المثال فنهنيه بذلك

البقاء لله

ليلة الاحد الفارط ختمت انفاس الماجدة الاصلية صاحبة المجد والعفاف السيدة منانة باية حرم المرحوم امير اللواء السيد حسين اغه وشقيقة حضرة مولانا السامية بمقرها بباردو عن سن بلغ الستة والسبعين سنة قضت اكثرها في فعال البر واصطناع المعروف فعظم فقدها على مولانا دام له البقاء وال بيته الكرام وبعد ظهر يوم الاحد الفارط احتفل بتشييع جنازتها لمقبرة ال البيت الحسيني في موكب حافل حضره سمو سيدي محمد باي ولي عهد المملكة وشق ذلك على حضرة مولانا الاكرم كما حضره ال البيت الحسيني وجناب الولي الوزير الاكبر وجناب وزير القلم وجناب المركيز دوتو رسي باش كاتب جناب الوزير المقيم نائبا عن جنابه السامي وجناب كاهية كاتب الدولة العام نائبا عن الحكومة الحمية ومشى في هذا الموكب الجم الغفير من رجال الدولة ورؤساء المصالح والاقلام الادارية والسادة المشايخ اهل المجلس الشرعي والعلماء الاعلام ونواب الدول المتحابة واعيان الاهالي الى ان واروها التراب ماسوفا عليها نسال الله ان يجعل هذا المصاب فداء الحضرة العلية وال بيتها الكرام وان يرزقها من الصبر ما يوفر الاجر وان يسكن الفقيدة اعالي الجنان ويوهب اسرتها جميل السلوان

شهر رمضان المبارك

بعد عشاء ليلة التاريخ اطلقت المدافع من قلاع الحاضرة ايذانا بمستهل شهر رمضان المبارك الذي انزل فيه القرءان واختص بليلة القدر خير من الف شهر وهو الشهر الذي تضاعفت فيه الحسنات وغفرت فيه السيآت فنلفاه اخواننا المسلمون بالاقبال على شعائر التقوى والمبرات والانعكاف على الصلوات والابتهال الى خالق الارض والسموات بالاذكار والدعوات الصالحات نسال الله ان يجعله على سيدنا ومولانا وسكان هذه الديار شهرا مباركا ميمونا موسوما باخلاص اداء الواجبات بالمواهب الصمدانية مقرونا

اهمية التغذية

لوقيل ما العمل لتقوية بنية الولد الضعيف واسترجاع صحته التي تداعت لسبب من الاسباب من نمو وبروز الاسنان الى غير ذلك وما هي الطريقة لتامين تغذيته واعادتها ان فقدت منه قلنا الرسالة الاتية تقوم جوابا ودليلا زائدا على صحة ما ذكرنا ونصها

باريز في ٤ مارس ١٨٩٩

ايها السادة ـ لي بنت يبلغ سنها الست سنوات قد اصيبت بداء السعال (بعواشة) التعب للغاية وصارت لا يبقى بمعدتها غذاء حتى اصبحت في غاية الضعف وكنا ايسين من مشاهدتها على تلك الحالة فاشار علينا بعض الاطباء باستعمال مستحلب سكوت فاستعملناه فراينا ما سرنا سرورا عظيما واعجبنا من ان البنت زيادة على

Madeleine LANIER

انها تناولت الدواء بدون مشقة كانت تطلبه كما تطلب الفكاهة الطرية اللذيذة ورايناها من الاسبوع الاول ان شاهية الاكل وقواها قد عادت لها وانقطع عنها السعال ونجت ابنتنا من الهلاك واستمر حالها في التحسن تدريجيا واليوم اصبحت رافلة في حلل العافية الكاملة

وتفضلوا ايها السادة بقبول عبارة احترامي الممتاز

الامضاء لانيي ٤٤ شارع تور او فورنبي

اذا وجد الطبيب البنت لا شاهية لها فاية في الضعف يتدبر لعينه في اعادة الغذاء للولد ولهذه الغاية يفضل مستحلب سكوت على غيره وليست هذه الحكاية بنادرة فان الاطباء بجميع اقطار العالم على علم من الخواص النفيسة التي لهذا العلاج المغذي وجميعهم يعلمون انه عبارة عن خليط من زيت كبد الحوت والغليسرين واصل الفوسفاط والسودة اي مواد الغذاء الكامل في صورة اوفق للعلم واقرب للامتزاج ولا يخفى عنهم ايضا انه لحسن مذاقه اقبل عليه مسرورين اكثر الناس تصعبا وارقهم معدة في جميع الاقاليم والفصول السنوية